3981 - مَا يُشَقّ غُبَارُهُ .

يراد أنه لاَ غُبَار له فيشق وذلك لسرعة عَدْوه وخفة وطئه وقَالَ : .

خَفّتْ مَوَاقِعُ وَطْئِهِ فَلَوْ أنّهُ ... يَجْرِى بِرِمْلَةِ عَالجٍ لم يُرْهج .

وقَالَ النابغة : .

أعَلِمْتَ يَوْمَ عُكَاظَ حِينَ لَقَيتَنِي ... تَحْتَ العَجَاجِ فَمَا شَقَقْتَ غُبَارِي .

يضرب لمن لاَ يُجَاري .

لأن مجاريك يكون مَعَكَ في الغُبار فكَأنهُ قَالَ : لاقِرْنَ له يجاريه وهذا المثل من كلام قَصِير لجذيمة وقد مَرّ ذكره في باب الخاء عند قصة الزباء (انظر المثل 1250 " خطب يسير في خطب كبير ")